

كلمة رئيس التحرير

نصر الله؛ نبض العزة في القلوب

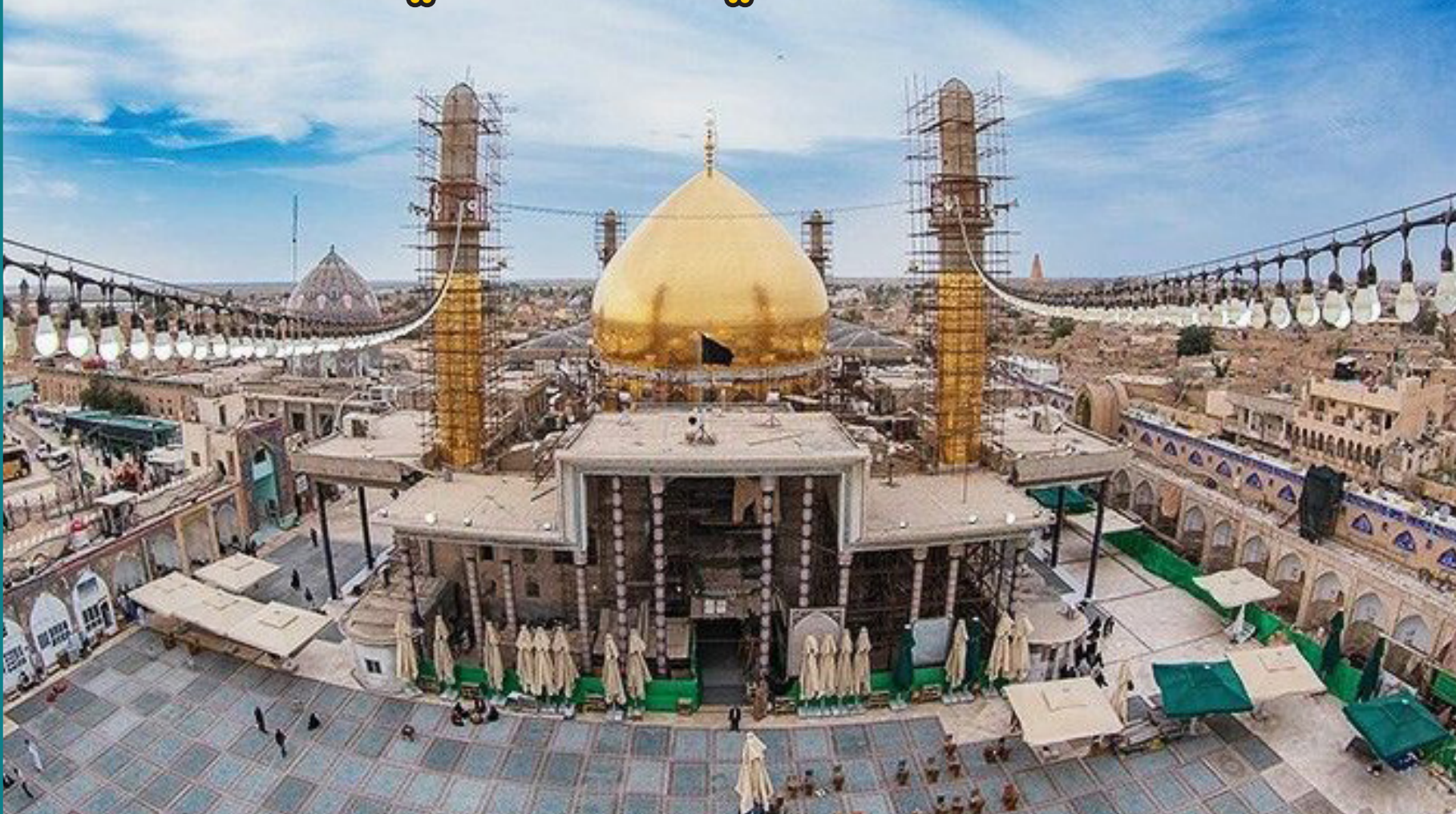
إن الفطرة الإنسانية النقيّة تنحني دائماً أمام عظمة أولئك الذين وقفوا صامدين دفاعاً عن كرامة الإنسان وضبطاً لشهواته الحيوانية؛ أولئك الذين لا يرون العزة مساوية لأي متاع دنيوي، ويجعلون أرواحهم دروعاً لصيانة الحقيقة والعدالة. وقد أثبت التاريخ مراراً أن الأجيال القادمة تحيي ذكر الصامدين بالثناء والتبجيل، وفي الوقت ذاته تُعرض باشمزاز عن الذين استسلموا للذل وباعوا الكرامة الإنسانية بثمن بخس.

كان السيد حسن نصر الله، ذلك الرجل المقاوم الصبور، مثالاً حيّاً لمثل هؤلاء الناس؛ فقد قدّم تفسيراً حيّاً للمعنى الحقيقي للعزة والحرية لشعب لبنان، ورؤى قلوبهم بماء الكرامة الإنسانية الصافي. وبفضل قيادته وتوجيهه، تعلّم شعبٌ بأكمله أن يقف في وجه الاستبداد والهيمنة، وسار بخطوات راسخة لاسترجاع عزّته وكرامته المسلوبة.

وإن كان جسده اليوم ليس بيننا، إلا أن روحه ما زالت حاضرة بيننا؛ ففكره النير وتاريخه المشرف في المقاومة يشكّلان خريطة طريق أمام أحرار العالم. إن ذكره لن تبقى فقط في لبنان، بل ستظل نابضة في وجدان كل من يتطلّع إلى قمم الإنسانية السامقة.

إنه شهيد المقاومة؛ الرجل الذي علّم العالم بالإيمان والصبر والعزّة معنى «الثبات والصمود». وإن ذكره السنويّة فرصة لتجديد العهد مع الطريق الذي شقّه، وللتأكيد مرّة أخرى على أن العزّة والحرية ميراث لا يشيخ ولا يندثر.

نبارك لكم ذكرى ولادة الإمام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري



■ الشيخ قاسم في ذكرى استشهاد السيدين نصر الله وصفيّه: لن نسمح بنزع السلاح.. والمقاومة تعافت



الميامين _ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ألقى كلمة في مناسبة إحياء الذكرى السنوية الأولى لارتقاء القائد الشهيد السيد حسن نصر الله وهاشم صفي الدين، جدد خلالها حتمية البقاء على العهد ومواجهة الاحتلال. أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ المقاومة "لن تسمح بنزع سلاحها، وستخوض مواجهة كبرى" إذا اقتضى الأمر، معقبا: "سنواجه أي مشروع يخدم إسرائيل ولو ألبس اللبوس الوطني".

وشدد الأمين العام لحزب الله على أنّ المقاومة واجهت حرباً كبيرة عالمية بالأداة الإسرائيلية والدعم الطاغوتي الأميركي والأوروبي الذي لم يكن له حدود، لافتاً إلى أنّ "الهدف كان إنهاء المقاومة في فلسطين ولبنان وفي كل هذه المنطقة لتبقى إسرائيل وتتوسع وتأخذ ما تريد". واستدلّ الشيخ قاسم على قوّة المقاومة، قائلاً أنّه من "الدلائل على قوّة المقاومة إنجاز ترميم ٤٠٠ ألف منزل وخوض الانتخابات البلدية بنجاح وحضورنا السياسي"، مردفاً أنّ "المقاومة تعافت جهادياً وجاهزة لأيّ دفاع في مواجهة العدو الإسرائيلي".

وفي هذا السياق، أشار إلى أنّ المقاومة باقية في ساحة المواجهة ولم يستطعوا أن يحققوا في السياسة ما لم يحققوه في الميدان. أما فيما يتعلق بالمناسبة، فأشار الأمين العام لحزب الله إلى أنّ "رحيل سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله موجع، لكن حضوره ساطع" مخاطباً إياه "غادرت الدنيا مكاناً وأشرفت عليها علياء وكنت القائد فصرّت ملهماً للقادة".

■ كلمة الإمام الخامني المتلفزة والموجهة إلى الشعب الإيراني حول آخر المستجدات في إيران والعالم



أكد الإمام الخامني في كلمة وجهها إلى الشعب الإيراني في ٢٣/٩/٢٠٢٥ بمناسبة أسبوع الدفاع المقدس وانطلاق العام الدراسي الجديد، أنّ وحدة الشعب التي برزت في حرب الـ٩٠ يوماً ستبقى درعاً أمام العدو. كما عدّ التخصص النووي إنجازاً يضع إيران بين عشر دول فقط تملك هذه التقنية، مشدداً على أنّ الضغوط لن تثنيها عن مواصلة الطريق، واصفاً المفاوضات مع أمريكا بأنها طريق مسدود ولا تجلب سوى الأضرار، داعياً إلى تعزيز القوّة الداخلية في المجالات العلمية والعسكرية والاقتصادية لردع التهديدات.

■ الشيخ آراكي من بيروت:

أنّ "النصر لكم وآت آت يا شعب فلسطين"

بنا _ وجه ممثل آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني الشيخ محسن آراكي سلاماً من الإمام القائد للشعب اللبناني وجمهور المقاومة، كما وجّه سلاماً خاصاً لسيد شهداء الأمة سماحة السيد حسن نصر الله.

وخلال إلقائه كلمة الإمام الخامني في الحفل المركزي لإحياء للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيدين نصر الله وصفي الدين ورفاقهما الشهداء، قال الشيخ آراكي: "السلام عليك يا سليل الشهادة والسيادة السلام عليك يا نصر الله".

وأضاف: "يا سيدنا كن على ثقة أن هذا الشعب والمقاومة ورجالها سيمضون في دربك الى أن يتحقق النصر التام على الصهاينة والمستكبرين"، مؤكداً أنّ "النصر لكم وآت آت يا شعب فلسطين". وتوجّه للمقاومة الفلسطينية بالقول: "استمري في مقاومتك والنصر آت وغزة ستنتصر والصهاينة هم الذاهبون والزائلون والمهزومون".

وتابع الشيخ آراكي: "كونوا على ثقة أن النصر قريب وهذه رسالة الإمام الخامني اثبتوا على أقدامكم فإن الله وعد الصابرين بالنصر". وتوجّه بالتحيّة للخلف الصالح لسيد شهداء الأمة، المجاهد الشيخ نعيم قاسم، داعياً له بالنصر. وختم الشيخ آراكي بالقول: "بقوا أن النصر قريب ونسأل الله أن يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة وكونوا على ثقة أننا معكم حتى النصر".

دعوة لتقديم مقالات

للعهد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الأساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحية طيبة

تعلن أسبوعية "الأفاق" التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان "حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها". يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم. تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطوّرها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- القدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحدّيات وآفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بنية علمية (تشمل الملخص، المقدمة،

المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع).

يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ كلمة.

تُقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الإلكتروني:

ALAFAGHI446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأوّل ٢٠٢٥.

لكم خالص الشكر



سيماء الصالحين
 
العفو عن القاتل
في عصر زعامة المرحوم آية الله العظمى السيّد أبي الحسن الأصفهانيّ، وفي إحدى الليالي بينما كان في النجف الأشرف يصلّي صلاة المغرب والعشاء جماعة أقدم شخص على قتل ابنه الذي كان أهلاً لخلافة والده حقًا. وعندما اطلع هذا الرجل ابن السبعين عاماً على خبر شهادة ابنه، أظهر من الصبر والتحمل ما لا يوصف، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قام وصلى العشاء، وعفا عن قاتل ابنه . لا نشج بوجهك عن المذنب أيّها العابد، وانظر إليه نظرة عفو إذا كنت أنا قد فعلت فعل اللئام، فمُرْ بي أنت مرور الكرام. سمعت أحد أساتذة الأخلاق الكبار يقول: كان آية الله الأصفهانيّ يأخذ شهرياً صرة من رسائل الإهانة والشتائم التي كانت تصلّ إليه ويلقيها في النهر، وكان من العظمة بحيث إنه لم يكن يتكلم بشيء عفاً فيها أبداً، وكان يسمح أصحابها. وينقل شبيه ذلك عن آية الله العظمى البروجرديّ نقلاً عن خادمه. المصدر: سيماء الصالحين، ص ٢٣٨
كلمات للحياة
كلام للحياة
التعلّق بغير الله القطيعة مع البارئ يقول السيد محمد ضياء آبادي رحمه الله، نحن نملك تعلّقات كثيرة بغير الله، ولهذا، عندما نفقد شيئاً من أموالنا أو مناصبنا أو مساكننا أو ممتلكاتنا، نشعر بحزن شديد وكأنّنا سنموت من الغصّة! ولكن، إذا ضاع مثا شيء من أمور الآخرة أو انقطعنا عن الله، فلا نبالٍ إطلاقاً، وكأنّ شيئاً لم يحدث! هذه مصيبة عظيمة وفقرٌ روحي مُهلك، ابثلي به معظم الناس، عالمهم وجاهلهم، رجلهم وامراتهم، دون أن يدركوا ذلك. والكارثة الأكبر أنّ كلّ واحدٍ مثّا متعلّق بشيءٍ معيّن ويظنّ أنّ تعلّقه هذا من الدين والتقوى! المصدر: رياض العلماء (قناة لتجرام)
صدر حديثاً
نقد استنباط الذكاء الصناعي بملاك المباني الأصولية الكبروية صدر حديثاً عن دار النشر باقيات في قم المقدسة كتاب “نقد استنباط الذكاء الصناعي بملاك المباني الأصولية الكبروية”، سلسلة النظريات الإبداعية للاستنباط العلمي، تأليف: آية الله الشيخ محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني في مجلدين. وهذا الكتاب هو من إبداعاته العلمية في مقام الاستبطان والسير نحو الاستنباط التي ركز سلاحتها فيها على إبداعات العقل وابتكاراته الفكرية في مجال العلم والمعرفة النظرية التي يحاكي فيها ما أنتجه العقل من المعارف الضرورية والعلوم البديهية. وقد تشرف المجمع العلمي للاستنباط بالإشراف على طباعة هذا الكتاب القيم وإخراجه بجلته المليئة بالدرر والجواهر التي يتشوق لمعرفةا رواد العلم والفضيلة من الاساتذة والطلبة والباحثين.

مقالة

بمناسبة ذكرى مولده الشريف

خاصية التأثير وال جذب في شخصية الإمام العسكري عليه السلام

•الشيخ عبدالله اليوسف

⚠️ الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



محبى الإمام.

فقد روى الشيخ الكليني بسنده عن علي بن محمد، عن محمد بن إسماعيل العلوي قال: حبس أبو محمد عند علي بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدهم على آل أبي طالب. وقيل له: افعل به وافعل، فما أقام عنده إلا يوماً حتى وضع خديه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً وإعظاماً، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً.

ووضع الخد - كما في الرواية - كناية عن الخضوع والطاعة والانقياد والإعجاب، وهذا ما كان ليحصل لولا تأثير الإمام على هذا الشخص الذي كان من أشد الناس عداوة للإمام، وإذا به يصبح من أشد الناس انقياداً له.

٢.من شرار الخلق إلى من خيارهم استطاع الإمام العسكري عليه السلام بمكارم أخلاقه وصفاته الحميدة أن يؤثر أيضاً على اثنين ممن وُكِّلا به في السجن، حيث كانا من شرار الخلق وتحولا بفضل الإمام وتأثيره إلى أن أصبحا من خيارهم، وأحسنهم عبادة وصلاحاً.

فقد روى الشيخ المفيد بسنده عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال: دخل العباسيون على «صالح بن وصيف» عندما حبس أبو محمد فقالوا له: ضيق عليه ولا توسع! فقال لهم صالح: ما أصنع به؟! قد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه، فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم.

ثم أمر بإحضار الموكلين فقال لهما: وبحكما ما شأكما في أمر هذا الرجل؟ فقالا له: ما نقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله، لا يتكلم ولا يتشأغل بغير العبادة، فإذا نظر إلينا ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما نملكه من أنفسنا.

فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خاسئين.
٣.ترك المسيحية واعتنق الإسلام ومن صور التأثير والجذب عند الإمام العسكري عليه السلام أنه استطاع أن يؤثر على عالم مسيحي حتى اعتنق الإسلام لما تميز به الإمام العسكري عليه السلام من مكارم الأخلاق، وقد كان هذا المسيحي كاتباً للحاكم العباسي، ومقرراً من البلاط العباسي حتى أصبح من أثرى الناس في زمانه.

فقد ركب الإمام دار أنوش النصراني مباركاً له في داره، وحاضراً مناسبة ختان ولديه، وتفاصيل القصة كما يرويها أبو جعفر أحمد القصير البصري حيث قال: تأثيره على الجميع شخصية الإمام العسكري عليه السلام كانت مؤثرة وجاذبة لأعدائه ومريديه، وللخواص والعوام، للوزراء ولغيرهم، وقد شهد بهذا شخص مقرب جداً من السلطة العباسية، وكان عامل الخراج بكورة قم، وهو أحمد بن عبيدالله بن خاقان الذي وصف مكارم الأخلاق عند الإمام الحسن العسكري عليه قائلًا:

٤.تأثيره على الجميع شخصية الإمام العسكري عليه السلام كانت مؤثرة وجاذبة لأعدائه ومريديه، وللخواص والعوام، للوزراء ولغيرهم، وقد شهد بهذا شخص مقرب جداً من السلطة العباسية، وكان عامل الخراج بكورة قم، وهو أحمد بن عبيدالله بن خاقان الذي وصف مكارم الأخلاق عند الإمام الحسن العسكري عليه قائلًا:

المصدر: شبكة الفجر الثقافية

شهداء الفضيلة

الشهيد حجة الإسلام والمسلمين

الشيخ مهدي السماويرحمته



ولد الشهيد الشيخ مهدي السماوي في مدينة «السماوة» عام (١٢٤٢هـ) ونال وسام الشهادة عام (١٣٩٩ هـ).

■ **منزلته العلمية**

تلقى الشهيد السعيد دروسه الابتدائية في مسقط رأسه. ولحبه العلوم الدينية وعلوم أهل البيت عليه هاجر إلى مدينة النجف الاشرف ودخل كلية الفقه. كما تتلمذ على أيدي كبار الاساتذة في الحوزة العلمية العريقة.

■ **مؤلفاته**

للشهاد السعيد مؤلفات عديدة نشير الى اثنين منها: «الامامة» في ثلاثة مجلدات، «أسرار التشريع الاسلامي».

■ **نشاطه**

عاد الشهيد السماوي إلى مدينة السماوة مسقط رأسه بحكم من سماحة

آية الله العظمى السيد محسن الحكيم من أجل تأدية رسالة التبليغ الديني.

وبعد وفاة المرجع الكبير السيد الحكيم أصبح الشهيد السماوي وكيلًا للشهيد السيد محمد باقر الصدر. وكانت له علاقات وطيدة بالشباب المؤمن المتدين والمتحمس لرسالة الإسلام. فكان الشهيد السعيد يعقد الجلسات باستمرار من أجل نشر معارف أهل البيت عليه وعلومهم. كما قام ضمن هذه المساعي بتأسيس مكتبة عامة في مدينة (السماوة) وسماها مكتبة الإمام الحسين عليه العامة.

كما وكان للشهيد حضور فاعل في الاوساط العشائرية من أجل نشر احكام الشريعة الاسلامية بين أفراد العشائر.

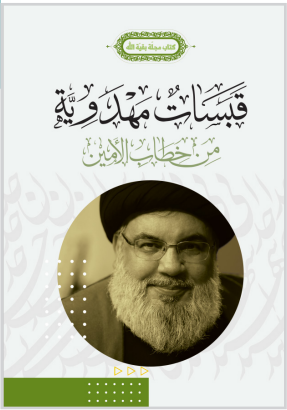
■ **جهاده واستشهاده**

بعد قيام نظام حزب البعث المنحط باعتقال المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر نهض الشهيد السماوي بمسؤوليته وقاد مظاهرات احتجاجية اعتراضاً على قيام النظام المجرم باعتقال السيد الشهيد الصدر وشهدت مدينة السماوة مظاهرة غاضبة تطالب النظام باطلاق سراح المرجع الشهيد.

قام النظام البعثي إثر ذلك باعتقال الشهيد السماوي وتعرض للتعذيب الوحشي على أيدي الجلادين الذين اصدروا بحقه حكم الاعدام. ونفذ الحكم به وبعده من العلماء الابرار لبنائوا جميعاً وسام الشهادة عام (١٣٩٩ هـ).

المصدر: كتاب شهداء العلم والفضيلة في العراق

تعريف بكتاب



يُعالج هذا الكتاب موضوع العقيدة المهدوية التي ترتبط بالمستقبل الإنساني ومصير البشرية، وهي عقيدة غيبية بالغة الأهمية. وقد شهد هذا المجال في بعض الأحيان توظيفاً غير صحيح من قبل بعض الأشخاص، الذين استغلوا عواطف الناس وعقيدتهم بالإمام المهدي عليه لأغراض مختلفة. ومن هنا جاءت مسؤولية العلماء والخطباء في التصدي لهذه الظواهر، عبر تقديم التفسير السليم للروايات المتداولة، وتوضيح الفهم العلمي لها، والتمييز بين الصحيح منها وغير الصحيح، بالإضافة إلى دراسة أبعادها المتنوعة.

في هذا الإطار، قدّم الشهيد السيّد حسن نصر الله عليه سلسلة من الخطب والكلمات في مناسبات مختلفة، تضمّنت رؤى قيّمة وتوجيهات نافعة. وبغية نشر هذه المضامين وإيصالها بصورة منظّمة وموثّقة، عملت مجلة بَقِيَّةُ الله على جمع هذه الخطب وترتيبها ضمن كتاب مخصص، يضع الثقافة المهدوية بين يدي القراء الأعزاء.

يمثل الكتاب مرجعاً علمياً وتقنياً يعزز فهم العقيدة المهدوية بشكل صحيح، ويترجم فكر الشهيد السيّد حسن نصر الله إلى مادة معرفية قابلة للاستفادة العامة، بعيداً عن التوظيف المغلوط أو العاطفي غير المنهجي.

علماء وأعلام

تاج العلماء رحمته

تاج العلماء

السيد علي محمد بن محمد بن
دلدار علي النقوي نصير آبادي

تاج العلماء، السيد علي محمد بن محمد بن دلداری علي النقوي نصیر آبادي (١٢٦٢-١٣١٢ هـ ق / ١٨٤٦-١٨٩٤ م)، كان فقيهاً وأصولياً شيعياً وكاتباً غزير الإنتاج من كهنة الهند. وُلد تاج العلماء في عائلة علمية من الفقهاء الأصوليين في نصير آباد، لكهنو. ينتمي سماحته إلى بيتٍ من البيوت العلمية و الروحية في مدينة لكهنو في الهند، ويرجع نسب أسرته إلى جعفر أخي الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وقد هاجر أجداده من سبزوار إلى الهند. و قد عانت هذه الأسرة كثيرا من أجل إحياء المذهب الشيعي في الهند، و كانت لهم الرئاسة الدينية لفترة من الزمن.

■ نشأته وتعليمه

نشأ تاج العلماء في عائلة مشهورة بالعلم والفقه؛ فولاده سلطان العلماء كان من كبار علماء زمانه، ووصفه البعض بمجتهد العصر ومروج الدين. أما جدّه دلداری علي، فقد كان عالماً بارزاً ذا شهرة واسعة. تعلم تاج العلماء العلوم الأولية على يد علماء بارزين مثل محمد علي لكهنوي (الملقب بـ"قائمة الدين")، محمد عباس شوشتری، وأحمد علي أحمد آبادي. ثم واصل دراسته في الفقه والأصول وبعض العلوم العقلية والنقلية على يد والده. بعد وفاة والده (١٢٨٤ أو ١٢٨٥ هـ ق)، توجه إلى كربلاء لزيارة العتبات المقدسة والاستفادة من علوم علماء تلك المنطقة. هناك، حظي باحترام كبار العلماء مثل ميرزا علي نقی الطباطبائي، الذي منحه إجازة في الرواية وأشاد بمكانته العلمية ومكانة عائلته. كما حضر دروس علماء كبار مثل زين العابدين المازندراني، علي بحر العلوم، راضي النجفي، وحسين الفاضل الأردكاني، وحصل منهم على إجازات التي حصل عليها (في شوال وني القعدة)، يبدو أنه لم يمكث في كربلاء أكثر من بضعة أشهر.

عاد تاج العلماء إلى الهند، ثم سافر لاحقاً إلى الحجاز لأداء فريضة الحج. تولى إمامة مسجد جامع باغ نواب في لكهنو لعدة سنوات حتى وفاته.

■ مؤلفاته

قدم تاج العلما العديد من المؤلفات في مجالات مختلفة مثل الفقه، الأصول، علم الكلام، السياسة، والمنطق. أعماله الفقهية والأصولية: أهم أعماله هو كتاب عماد الاجتهاد، الذي يعد من أبرز المؤلفات في الفقه الاستدلالي. في هذا الكتاب، واجه التفكير الأخبائي السائد في الهند آنذاك، واتبع نهجاً معتدلاً في هذا السياق.

بعض مؤلفاته الأخرى في الفقه والأصول تشمل: رسالة حكمية، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في القصاص، مسألة رباعية، مناسك الحج، وقاية الذمار و....

■ الوفاة

وتوفي ٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٢ ودفن في حسينية جده غفران مآب بلكهنوء.

بداية رحلة جديدة

في ذكرى الأستاذ محمد حسين حشمت بور رحمته

•علي رضا مكتب دار، رئيس التحرير

إحدى الجلسات، قال بصوت هادئ: "لقد تجاوزنا الفلسفة. قضيت عمري في المقدمة، ولم أصل بعد إلى صلب الموضوع". كانت هذه الجملة البسيطة، في ظاهرها وداعاً للفلسفة، لكنها في الحقيقة كانت بداية رحلة جديدة نحو ينابيع العلم والحكمة الأصيلة.

بهذا القرار، أعطانا الأستاذ حشمت بور درساً عظيماً. أظهر لنا أن أي علم، مهما علا شأنه، ليس إلا مقدمة للوصول إلى الحقيقة النهائية؛ تلك الحقيقة التي تتجلى في القرآن والحديث. من خلال تدريسه "تفسير مجمع البيان" واستبدال دروس الحديث بدروس الفلسفة، علمنا أن العودة إلى الأصل هي عودة إلى النور والحقيقة. لم تكن هذه العودة من باب التعب، بل كانت دليلاً على نضجه الفكري.

طلابه. كان يقول إنه كرس ٣٥٠ يوماً من بعض السنوات للتدريس. لكن تدريسه لم يكن مجرد نقل للمعرفة؛ بل كان يفتح عقد الفلسفة والعرفان الصعبة، ويأخذ طلابه إلى عوالم أعمق. قضى سنوات طويلة يتعامل مع العبارات المعقدة في "شفاء" ابن سينا. وكان أحياناً يشكو من صعوبتها، لكنه لم ينكر أبداً عمق فكر ابن سينا. وكان يمزح قائلاً: "لدي كلام كثير مع ابن سينا يوم القيامة! ليس معه شخصياً، بل مع تعقيد عباراته!".

لكن في السنوات الأخيرة، ما أدهشني أكثر من أي شيء آخر هو القرار الكبير الذي اتخذه الأستاذ. بعد أربعة عقود من تدريس الفلسفة، فجأة غيّر مساره. ترك الفلسفة والحكمة النظرية ورحل نحو تفسير القرآن وتدريس الحديث. في

تواضعه وأدبه الذي لا نظير له. كان الأستاذ دائماً يجلس أثناء الدرس مبتعداً عن الجدار، ولم يكن أبداً يتكئ عليه في حضور الآخرين. كان يجلس على ركبتيه، يضع الكتاب عليهما، ويخفض رأسه بهدوء وبزاوية خاصة. هذه الزاوية، وكأنها كانت لغة صامتة تصرخ بالخلج والتواضع. كان يقول لطلابه مراراً إن هذا الانحناء ليس عادة، بل قراراً واعياً اتخذه في طفولته؛ قراراً للابتعاد عن أي نظرة غير ضرورية والحفاظ على نقاء الذهن. حتى أنه نادراً ما كان ينظر إلى الرجال، وكانت هذه العادة علامة على تركيزه العميق ونقاء داخله.

كان صوته هادئاً، وكل كلمة كان ينطق بها كانت مختارة بعناية بالغة. كلماته كانت مثل لآلئ ثمينة تستقر في أذهان

في صباح يوم السبت، وبعد أداء صلاة الفجر، وكعادتي اليومية، بدأت أنتقل بين صفحات العالم الافتراضي. فجأة، دوى في روعي خبر كالرعد في سماء هادئة: الأستاذ محمد حسين حشمت بور، ذلك الحكيم المتجرد والفيلسوف الذي أبقى لسنوات مصباح الحكمة والعرفان مشتعلًا في مدرسة خان بمدينة قم، لم يعد بيننا.

لحظة صمتش، ونظرتُ إلى الجدار. أخذت ذكريات سنواتي الأولى في قم تتدفق إلى ذهني واحدة تلو الأخرى. في تلك السنوات، جلسْتُ بضوق لا يوصف في حلقات درسه، وتعلمت منه بعض أجزاء النمط الثامن من كتاب "الإشارات"، وكذلك "شوارق الإلهام".

لكن ما بقي خالداً في ذاكرتي ليس فقط علمه الغزير، بل

•ملاحظة

معلومات وأسرار عن «كتاب الكافي» ومؤلفه

•الشيخ صالح الكرياسي



يتمتع كتاب الكافي الذي هو أحد الكتب الحديثية الأربعة المعروفة بمكانة عالية لدى العلماء والفقهاء و الحوزات و الأوساط العلمية الشيعية، و يُعدُّ من أهم المصادر الحديثية المعتمدة لديها، و السبب في ذلك يعود لأمور نذكر أهمها : إن كتاب الكافي موسوعة حديثية شاملة لجميع الأبواب و العلوم الإسلامية التي رُويت عن المعصومين عليهم السلام، و كتاب الكافي مُقسَّم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي: أصول الكافي، فروع الكافي، روضة الكافي، و تحتوي هذه الأقسام على ستة عشر ألف حديث في العقيدة و الشريعة الإسلامية، و هذا العدد يفوق ما جاء من الأحاديث في الصحاح الستة جميعها.

مصادر الحديث الرئيسية المعروفة بالأصول الأربعمئة التي ألفها أصحاب الأئمة عليهم السلام في زمن المعصومين عليهم السلام يعطي لهذا الكتاب قيمة خاصة، و قد جهد الكليني رحمته من أجل جمع هذه المصادر القيمة و الإطلاع عليها، و لهذا الغرض فقد تحمَّل أعباء السفر إلى العديد من المدن و البلدان الإسلامية، فكانت النتيجة هذا الكتاب القيم. إن أحاديث الكتاب تتصل سنداً بالمعصومين عليهم السلام، فقد حرص المؤلف على ذكر أسناد الحديث، و هذا - كما هو واضح - مما يزيد من قيمة الكتاب و منزلته.

■ كتاب الكافي في تقييم العلماء: ثم أن العلماء والفقهاء اهتموا بهذا الكتاب و تعاملوا معه تعاملًا مميّزًا و رفعوا من شأنه، و يتّضح هذا لدى مراجعة

كلماتهم، و إليك بعض ما قالوه في هذا الكتاب: يقول الشيخ المفيد و هو يمتدح كتاب الكافي: " الكافي هو من أجل كتب الشيعة و أكثرها فائدة ". يقول الشهيد الأول: " كتاب الكافي في الحديث الذي لم يعمل الأصحاب مثله ". يقول الفيض الكاشاني: " الكافي أشرفها و أوثقها و أنمها و أجمعها لاشتماله على الأصول من بينها و خلوه من الفضول و شينها ". يقول الشهيد الثاني: " الكتاب الكافي و المنهل العذب الصافي، و لعمرى لم ينسج على منواله، و منه يعلم قدر منزلته و جلالة حاله ". يقول العلامة المجلسي: " أضبط الأصول و أجمعها، و أحسن مؤلفات الفرقة الناجية و أعظمها ".

المصدر: موقع الأئمة الاثنا عشر

•أسئلة وردود

هل الحجاب إهانة للمرأة؟!



تراعي ذلك على العموم إلى عصر قريب، ولا تزال صور السيدة(مريم)عليها السلام عندهم متضمّنة لحجابها.

والحكمة من فرضها: ضمان العفاف في المجتمع بسلامة الأجواء الاجتماعية عن عناصر الإغراء من المرأة للرجل الأجنبي؛ لأنّ من شأن الإغراء -بحسب سنن الحياة- أن يكون لأجل جذب الرجل للعلاقة الخاصة، فإذا لم تجز تلك العلاقة كان من الطبيعي تحريم مظاهر الإغراء. فهذه الفريضة تقّي المجتمع من منافيات العفاف وأضرار العلائق غير المشروعة، وقد غلم أنّ المرأة بطبيعتها هي الأكثر تضرُّراً من الممارسات اللاأخلاقية، ومن المشهود في المجتمعات التي لا تتقيّد بالحجاب ما يؤدّي إليه عدم مراعاته من المفاصد الأخلاقية.

وبعد، فالحجاب موافق لفترة المرأة، فإنها جُلبت على الحياء عن الظهور أمام الرجال الأجانب بمظهر الإغراء، وتشعر بالحرارة فيه. فعلى الإنسان أن يلتفت إلى مبادئ الأمور وغاياتها ومضاعفاتها، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً.

(موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله في النجف الأشرف)

■ السؤال:

أنا مُقتنع بأنّ حجاب المرأة هو واجب شرعي، ولكن بعض الأصقاء من يقول: إنّها عبودية وإهانة للمرأة، ولم يرد الحجاب في القرآن الكريم بدلالة على غطاء الرأس، وإنّما ورد في معانٍ أخرى تختلف عن هذا المفهوم. فما رأي سماحتكم بذلك؟

■ الجواب:

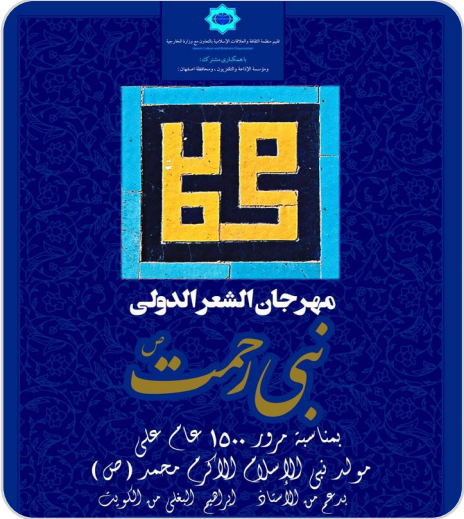
الحجاب فريضة شرعية ذُكرت في القرآن الكريم (سورة النور: آية ٣١، وسورة الأحزاب: آية ٥٩)، وهو من بديهيات التاريخ الإسلامي، حيث كانت نساء النبي صلى الله عليه وآله وسائر النساء المؤمنات يواظبن عليها، كما هو واضح لمن اطلع على سيرة المسلمين منذ العصر الأول، بل هي من الفرائض المشتركة بين الأديان الإلهية، حتى إنّ المجتمعات المسيحية كانت

دعوة استكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
تقيم منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية بالتعاون مع وزارة الخارجية ، ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون ، ومحافظة اصفهان : مهرجان الشعر الدولي "نبي الرحمة" بمناسبة مرور ١٥٠٠ عام على مولد نبي الإسلام الاكرم محمد صلى الله عليه وآله التاريخ: ٣ و٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥م. المكان: طهران و اصفهان. اخر تاريخ لاستلام الاعمال الشعرية من قبل الأمانة العامة للمهرجان ٢٢ تشرين الأول ٢٠٢٥م. لغة الشعر: الفارسية والعربية.

■ المحاور:

- السيرة والأخلاق النبوية الشريفة.
- النبي محمد صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين.
- دور الرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وآله في نشر السلام والعدالة.
- دور النبي محمد صلى الله عليه وآله في هداية البشرية.
- الوحدة الإسلامية في السيرة النبوية الشريفة.
- المقاومة والدفاع عن المظلوم في السيرة النبوية الشريفة.
- طلب العدالة والحق في السنة النبوية الشريفة.



- الجوائز التي تقدم للفائزين:
- الفائز الأول. ٢٥٠٠ دولار.
- الفائز الثاني. ٢٠٠٠ دولار.
- الفائز الثالث. ١٥٠٠ دولار.
- الفائز الرابع ١٠٠٠ دولار.
- الفائز الخامس ١٠٠٠ دولار.
- الفائز السادس ١٠٠٠ دولار.

يمكن إرسال الاعمال الشعرية عبر المنصتين الالكترونيتين : ايتا وواتساب على الرقم: ٠٠٩٨٩٩٣٨٥٥٤٧٨٥

شعر وقصيدة



في مدح مولانا

الإمام العسكري عليه السلام

ازجى بأزهار الثنا المتعطر
 حسن اللقا، عدل، شريف المحضر
 خلف العلى سبط النهى وأبو الهدى
 بجميل وجه كالضياء الأقمـر
 المسك في جنباته نفاحة
 في لطف أحمد في شمائل حيدر
 حلو المحيّا باسم متكامل
 ويشع نوراً مثل بدر أزهـر
 كشف الدجى بسنا ضياء بهائه
 وسخاؤه مثل الغمام الممطر
 في علمه كالبحر يطمي مانجأ
 بمهابة الحسن الزكي الأطهر
 في هيبة السبط الشهيد وإنه
 في بأسه مثل الذي سكن الغربي
 أخلاقه مثل النسيم لطافة
 شهم بن شهم طاهر بن مطهر
 قد طاب محتده بأصل موقـن
 كالبدر عمهم بنور أنور
 قد عمّ نعماه الخلاق كلهم
 لا يزدريهم غير عـلج منكر
 من معشر فرض الإله ودادهم
 في الدين والدنيا ويوم المحشر
 بولاء هذا البيت ينتفع الورى

نصيحة نفسية



حين يصبح البرّ لغة تفاهم

رعاية الوالدين لا تقتصر على الالتزام بأوامرهما، بل تتجسد في إدراك طبيعة شخصياتهما والتصرف تجاهها برفق وبصيرة. فإن كان الأب شديداً في مواقفه، فقابل شدته بتقدير وهيبة. وإن اتسمت الأم برقة المشاعر، فاستجب لها بلين وصبر. وحتى إن ظهر منهما ميل إلى الصمت أو الميل إلى النقد، فلا تجعل ذلك سبباً للنزاع أو التشدد، بل استقبل الموقف بهدوء واستماع حسن. فالسر يكمن في القدرة على الانسجام مع اختلاف طباعهما من غير أن تهتز داخليتك أو سلامك النفسي.



نرحب بأراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444
@gmail.com



ذوالفقار ظاهر

! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

مهدي. وقضية الإنسان ذاتها كانت تحكم عمل المقاومة في كثير من محطاتها، رغم قساوة المعارك التي خاضتها، والشواهد أكثر من أن تُعد أو تُحصى. وهو النهج ذاته الذي حكم عمل الشهيد السيد نصر الله، فهذا القائد المعلم الناصح كان إنسانياً في كل كلمة أو فعل أو موقف اتخذه، ولم يكن يسعى إلا لقول الحق والعمل به، ولو كان ذلك على حسابيه وحساب حزبه ومحبيه. فلم يكن يخشى قول الحق، ولو العروبة. فالجميع تراجع أمام سلطة المال والبتترول والدعم الأميركي- الإسرائيلي، بينما رفض السيد الشهيد ذلك، واعتمد قاعدة نصره الحق في وجه السلطان الجائر، ولو كان ثمن ذلك المزيد من التآمر عليه وعلى حزبه وأهله ومحوره. وكل ما نشاهده اليوم من تأمر على المقاومة في المنطقة يأتي ضمن سياق الانتقام منها ومن قياداتها التي رفضت الرضوخ والهوان أمام كل محاولات الترغيب والترهيب التي تمارسها الأنظمة الإقليمية المدعومة أميركياً وإسرائيلياً وغربياً. فهؤلاء لا يتقبلون أن يقف أحد في وجه غطرستهم وإجرامهم، الذي تشهد عليه الوقائع في اليمن والبحرين، وصولاً إلى البوسنة والهرسك، حيث كان لحزب الله مجاهدون قاتلوا هناك في سبيل نصره الحق ضد الباطل، وارتقى منهم شهيدٌ هو السعيد رمزي

وحتى في خطاباته وتواصله مع الناس، كان إنسانياً إلى أبعد حد. عُرف عنه تواضعه وخجله أمام عوائل الشهداء وأطفالهم، وفي تواصله مع الجرحى والآلمهم. كانت دمعته سخية في مقامات الحزن والعطف والحنان، كما هو الحال عند سماع روايات مصارع الكرام من آل بيت محمد عليه السلام، وكان يجل حركات الأحرار في هذا

•ملاحظة

رحلة المعرفة: من الشك إلى اليقين

•أحمد الطويل



نظام يصمد؟ كذلك الدين، إذا ترك بلا ضابط، تحوّل إلى أهواء متضاربة، كل فريق يصنع له دينًا على مقاسه.

هنا يأتي القرآن ليحسم الأمر: ﴿وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

■ الهرمنيوطيقا: من النص إلى القارئ

الغرب عاش جدلاً طويلاً حول التأويل في ما يُعرف بالهرمنيوطيقا. في البداية كان النص هو السيد؛ يُفهم كما هو، وكان المعنى ثابت ينتظر من يكتشفه. ثم جاء الرومانييون ليقولوا: المعنى يُدرَك بمحاولة الدخول في ذهن المؤلف وفهم نواياه. وأخيرًا، مع الفلسفة الحديثة، انقلبت المعادلة رأسًا على عقب: لم يعد النص ولا المؤلف مهمين، بل القارئ نفسه هو الذي يصنع المعنى!

بهذا تحولت الحقيقة من كيان ثابت إلى أشباح متعددة. صار لكل قارئ “حقيقة” تخصه. هذه النسبية، وإن

تنويه: هذه المقالة هي المحطة الأولى من سلسلة فكرية أسبوعية، مستفادة من الجزء الثاني من كتاب (مدخل في نظرية المعرفة وأسس المعرفة الدينية) للأستاذ محمد حسين زاده (ترجمة سيد حيدر الحسيني). في هذه السلسلة نسافر معًا في رحلة البحث عن الحقيقة: من تعدد القراءات والهرمنيوطيقا الغربية، إلى التعددية الدينية، ثم إلى المشروعية والنجاة في الإسلام. كل محطة تحمل أسئلة مشوّقة، وإجابات قرآنية وعقلية تفتح الأفق نحو اليقين.

مقدمة:

■ حين يشتعل السؤال في قلب الإنسان.

تخيّل إنسانًا في لحظة صفاء، يجلس وحيدًا تحت سماء الليل، والنجوم ترسم فوقه أسئلة معلقة: هل ديني هو الحق؟ هل طريقي هو المستقيم، أم أن هناك طرقًا أخرى توصل إلى الله؟ هذه اللحظة ليست غريبة، بل هي جزء من طبيعة الإنسان الباحث عن الحقيقة.

القرآن يصور هذا المفترق الخطير حين يقول: ﴿فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾. [يونس: ٣٢]. المعادلة واضحة: الحق واحد، والباطل كثير، وما إن يزيغ الإنسان عنه حتى يتخطب في متاهات الضياع.

■ القراءات المتعددة: زينة فكرية أم هابوية؟

في عصرنا يعلو صوت يدعو إلى ما يسمى “تعدد القراءات”، حيث يُفتح الباب لكل شخص ليفسر النصوص الدينية كما يشاء. يبدو الكلام جميلًا ومغريًا، كأنه حرية فكرية بلا حدود، لكن الحقيقة أن هذه الدعوة تحمل في طياتها بذور الفوضى.

تأمل لو أن القوانين والدساتير تُقرأ بهذه الطريقة: كل مواطن يفسر القانون على هواه، ثم يطالب الآخرين باحترام فهمه! أي عدل يبقى؟ وأي